

## لسان العرب

( شفن ) شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ بالكسر شَفْنًا وشَفُونًا وشَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شَفْنًا كلاهما نظر إليه بمؤؤخر عينيه بِغَضَّةٍ أو تعجبًا وقيل نظره نظرا فيه اعتراض الكسائي شَفَنَتْهُ إلى الشيء وشَفَنَتْهُ إذا نظرت إليه قال الأخطل وإذا شَفَنَ إلى الطريق رأَى نَهَهُ لَهَقًا كشَاكِلَةَ الحَصَانِ الأَبْلَاقِ وفي حديث مُجَالِدِ بن مسعود أَنه نظر إلى الأَسْوَدِ ابن سُرَيْعٍ يَقْصُصُ في ناحية المسجد فشَفَنَ الناسُ إليهم قال أبو عبيد قال أبو زيد الشَّفَنُ أن يرفع الإنسان طرفه ناظرًا إلى الشيء كالمتعجب منه أو كالكاره له أو المُبْغِضِ ومثله شَفَنَ وفي رواية أبي عبيد عن مُجَالِدِ رأَى يتكم صنعتم شيئًا فشَفَنَ الناسُ إليكم فأبكم وما أنكروا المسلمون أبو سعيد الشَّفَنُ النَّظَرُ بِمؤؤخر العين وهو شافِنٌ وشَفُونٌ وأنشد الجوهري للقطامي يَسَارِقُونَ الكلامَ إليَّ لَمَّا حَسِسْنَا حَذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ قال وهو الغَيُورُ ابن السكيت شَفَنَتْهُ إليه وشَفَنَتْهُ بمعنى وهو نظر في اعتراض وقال رؤبة يَفْتُلَانِ بالأطرافِ والجُفُونِ كُلِّ فَتَى مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ ونظَرُ شَفُونٌ ورجل شَفُونٌ وشَفَنٌ وقال جندب بن المُنْذَرِ الحارثي ذي خُنْزُرٍ واناتٍ ولمَّحِ شَفَنٌ ورواه بعضهم ولمَّحِ شُفَا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا والشَّفُونُ الغَيُورُ الذي لا يَفْتُرُ طرفه عن النظر من شِدَّةِ الغَيْرِ والحَذَرِ والشَّفَنُ والشَّفُونُ الكَيِّسُ العاقل والشَّفَنُ البُغْضُ والشَّفَنُ القُرُ والمَطَرُ قال الشاعر ولَيَلَةَ شَفَنَ نَزَمَ عَرِيٌّ تُجَجَّرُ الكلبَ له صئبيٌّ وقال آخر في كناسٍ ظاهرٍ يَسْتُرُهُ من عِلِّ الشَّفَنَانِ هُدَّابُ الفَنَنِ والشَّفَنُ رَقُوبُ الميراث .

( \* قوله « رَقُوبُ الميراث » عبارة غيره رَقِيبُ الميراث ) أبو عمرو الشَّفَنُ الانتظار ومنه حديث الحسن تَمَوْتُ وتَتَرُّكُ مالِكَ للشَّفَانِ أَي للذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد به العَدُوَّ لأن الشَّفُونُ نظر المُبْغِضِ